

الغناوين

- رغم إعلانها الجاهزية ، الفصائل تستبدل الثورة بالمقاومة و تحتفظ بحق الرد!
- بعضهم أولياء بعض ، الأمريكي و الروسي يتوافقان على إدلب و ملامح بازار جديد من دجال أنقرة
- جيوش المسلمين و الدفاع عن الأمة، و الخليفة لا يقبل حكما في يهود إلا ما ورد في حديث رسول الله
- ملف الثروات النفطية في تونس يكشف فساد الدولة المدنية

التفاصيل

الأناضول / حذر البيت الأبيض، الثلاثاء، من شن هجوم بأسلحة كيميائية في سوريا، قائلاً إن الولايات المتحدة، وحلفاؤها "سيردون سريعاً وبشكل مناسب" على ذلك، دون تفاصيل إضافية. و في تأكيد جديد على حقيقة المعركة بين الإسلام و الكفر و أن الكافرين و من والاهم بعضهم أولياء بعض ، أكد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أن بلاده ترى مكافحة الإرهابيين في شمال سوريا أمراً ضرورياً وتشاطر روسيا مخاوفها من وجودهم في إدلب. وقال بومبيو للصحفيين في طريقة إلى مواليه في باكستان، إن التصريحات الروسية بشأن وجود إرهابيين في إدلب "صحيحة"، مضيفاً : "نشارك (روسيا) مخاوفها بشأن الإرهاب القادم من شمال و شمال غرب سوريا، و نتفق تماماً مع الروس، ونرى ضرورة للتفرغ لهم ومكافحتهم حتى لا يصدرُوا الإرهاب إلى العالم". فيما تبدت مساء الثلاثاء، ملامح أحدث بازار لدجال أنقرة بخصوص إدلب، إذ قالت الخارجية الأمريكية إن بومبيو، أجرى محادثات هاتفية مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو، حول الأوضاع في منطقتي إدلب و منبج في سوريا، و أصدرت الخارجية الأمريكية، بياناً ذكرت فيه أن الوزيرين "تناولا الوضع في سوريا، وقضية القس الأمريكي، أندريه برانسون ". من جانبه قال الناطق الصحفي باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف في تصريحات صحفية الثلاثاء : "لا شك في ضرورة حل مشكلة الوجود الإرهابي في إدلب ". كلام بيسكوف جاء موافقاً لتغريدة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي أعطت الضوء الاخضر " لأسراب طائرات البلطجي الروسي مقول تنفيذ المخطط الأمريكي إزاء ثورة الشام ، بقصف الحاضنة الشعبية للثورة بريف إدلب. وأشار بيسكوف إلى أن الوضع في إدلب لا يزال مصدر قلق خاص لدى موسكو ودمشق وأنقرة و طهران، بعد أن تشكل هناك "عش جديد للإرهاب يحتضن أعدادا كبيرة من الإرهابيين". و بانتظار قمة المجرم بوتين و صديقه اردوغان المقرر عقدها في طهران في السابع من ايلول على هامش اجتماع منظومة متعهدي مسار استانا. أكد بيسكوف أن مسألة إدلب ستكون من أهم الأولويات.

أنقرة الأناضول / التقى الثلاثاء ممثل الولايات المتحدة الخاص بشأن سوريا، جيمس جيفري، في العاصمة أنقرة. وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، وبحسب وكالة الأناضول ، فإن الطرفين تبادلوا وجهات النظر بشأن التطورات الأخيرة في سوريا. وفي الإطار نفسه، سبق اللقاء ، اجتماع بين جيفري ووزير الدفاع التركي خلوصي أكار. و أعلنت السفارة الأمريكية في أنقرة أن جيفري التقى مسؤولين أترك للتأكيد على أهمية التعاون بين واشنطن وأنقرة بخصوص التوصل إلى تسوية سياسية، بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2254 الصادر عام 2015 حول سوريا. و عقب اللقاء و كما قال بابا الفاتيكان أن إدلب عريضة على قلبه أكد الرئيس التركي أردوغان" أن محافظة "إدلب" تمثل أهمية خاصة بالنسبة لبلاده، زاعماً أن قمة طهران التي ستبحث الملف السوري ستخرج بنتائج إيجابية. رغم أنه مهد الاجواء بإعرايه عن عدم رضاه عن كيفية تنفيذ الاتفاقية بين تركيا

والولايات المتحدة بخصوص مدينة منبج. وأضاف إن "خارطة الطريق المتفق عليها في يونيو حزيران بين أنقرة وواشنطن بشأن مدينة منبج في شمال سوريا لا تمضي قدماً على نفس المسار". في تلميح و تمهيد لتصوير انتظار مزعوم بتسليمه منبج مؤقتاً. بانتظار إقراره الإجهاز على أهل الثورة في ادلب.

موسكو (زمان التركية) / نشر الكاتب تيمور أحميتوف، في صحيفة "إزفستيا" الروسية مقالاً لم يستبعد فيه تنازل تركيا عن إدلب في مقابل إجهاز مشروع "الإقليم الكردي" وجاء في المقال الذي نشره موقع (روسيا اليوم): تشير الحركة الدبلوماسية المكثفة بين المشاركين في آلية أستانا إلى المرحلة التالية من تنفيذ خطط إنهاء الحرب في سورية. الحديث يدور هذه المرة عن القضاء على الخطر الإرهابي في إدلب قد تتعلق المحادثات حول مستقبل إدلب بموقف تركيا من المفاوضات الجارية بين الأكراد السوريين و نظام دمشق. و من الواضح أن بإمكان تركيا محاولة مقايضة موافقتها على عملية محدودة في إدلب مع تنازلات في مواجهة القوميين الأكراد. قد تكون إحدى الصفقات المحتملة نقل الأراضي الكردية حول تل رفعت إلى سيطرة القوات الموالية لتركيا.

أنقرة الأناضول / شهد المجمع الرئاسي بالعاصمة التركية أنقرة، الثلاثاء، اجتماعاً استثمارياً تنسيقياً بشأن الملف السوري، برئاسة فؤاد أوقطاي، نائب الرئيس التركي. وحضر الاجتماع 15 معاون وزير، إضافة إلى مسؤولين من جهاز الطوارئ "أفاد"، و كذلك الاستخبارات، وأبواق ما يسمى بالشؤون الدينية. وناقش المجتمعون آخر التطورات ذات الصلة بعمليتي "درع الفرات" و"غصن الزيتون". و ما سيتبع من أغصان ودروع أخرى ، وجرى خلال الاجتماع تقييم مقترحات متعلقة بتقييم الحزمة الثانية المتوقع أن يمنحها الاتحاد الأوروبي إلى تركيا باسم اللاجئين السوريين . تزامناً مع فرصة استثمارية أخرى و تشديد استيفان دوغريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، خلال مؤتمر صحفي عقده في نيويورك المتحدث وتأكيد على " لمزيد من التمويل بدعوى الاستجابة الإنسانية للتصعيد العسكري المحتمل شمال غربي سوريا". وتقدر الأمم المتحدة ، كلفة الاستجابة لمزيد من التصعيد في الشمال الغربي بنحو 311 مليون دولار،

رغم إعلانها الجاهزية لا زالت الفصائل تحتفظ بحق الرد! فيما غرّد قائد فصيل "صقور الشام" المنضوي بتحالف فصائل الجبهة الوطنية للتحرير "أبو عيسى الشيخ" تحت وسم "خيارنا المقاومة"، مُؤكِّداً على حالة التأهب والاستعداد لمواجهة أيّ عدوان على الشمال السوري. وقال "الشيخ" في تغريدة له على تويتر: إدلب تَتَحَدَّق وتُعَدُّ ما استطاعت من قوة ، وننظر إلى الأحزاب، فأملوا خيراً. خيارنا المقاومة". و سرت دعوات إلى الخروج بمظاهرات للتأكيد على ما لا يختلف عليه اثنان صادقاً أو مما وصف بخيار المقاومة لأيّ هجوم على "إدلب"، في تعقيب لمفهوم الثورة. في المقابل. أكد الناشط السياسي يامن خيال: إن خطورة التصريحات المتضاربة حول إدلب تكمن في تحويل قضية أهل الشام من مفهوم " الثورة " بما تحمله من تغيير وتحول على كافة الأصعدة والذي لا يتم إلا بأعمال هجومية ابتدائية على المفاصل الحساسة في مناطق النظام ، إلى مفهوم ترقيعي يمكن أن يُحل سياسياً بمنع الهجوم على إدلب وتشكيل حكومة أنية لتعمل على الاندماج مع حكومة النظام فيما بعد. و في منشور له تبادله الأربعماء مجموعات إخبارية ناشطة لفت خيال إلى أن ذلك مكن الخطر والمقتل فيصبح التفكير والاهتمام محصوراً في مصير إدلب ، فإذا ما جاء حلّ يلوح في أفقه تجنّب الناس المعركة وأياً كان هذا الحل فإن الناس ستناقفه تلقفاً دون أي تفكير ، وسيكون ذلك نصراً وفتحاً مبيناً لقادة الفصائل بأنهم استطاعوا أن يحدوا الأحزاب عن المدينة ، ويصدروا خياناتهم على أنها بطولة. فتقلب المفاهيم عند الناس كما انقلبت عند قوم لوط ، وبذلك يكون قد فُتِكَ بثورة الشام فتكاً أشد من الهجوم الذي سيحصل عليها. و ختم الناشط السياسي يامن خيال منشوره مؤكداً: إن طريق الخلاص من هذا المكر هو بتحرك الرأي العام لفتح معارك هجومية على النظام لا دفاعية ، ومعرفة أهل الشام بأن الحل السياسي لا يعني الخلاص بل يعني العودة إلى النظام القمعي السابق ، ويعني عودة نظام الكفر ليحكم من جديد، فاستفيقوا يا أهل الشام، النذيرُ العريان يحذرکم.

وكالات / أكد الجنرال سيرغي كورالينكو نائب قائد قوات الاحتلال الروسي في سوريا، استكمال نزع الأسلحة الثقيلة في منطقة فك الاشتباك مع كيان يهود في مرتفعات الجولان المحتل. ونقلت وكالات روسية الأربعاء عن كورالينكو قوله : يمكنني اليوم التأكيد بكل ثقة أن المنطقة باتت خالية من الأسلحة الثقيلة". وأشار إلى أن خبراء الألغام لدى نظام أسد بدعم من العسكريين الروس ، مستعدون للبدء في إزالة الألغام من أراضي وطرق المنطقة المحاذية بعد أن تم تطهيرها من المسلحين، ما سيضمن سلامة الحركة على طول مسارات الدوريات الأمنية. وجاء هذا غداة فصف طيران يهود، الثلاثاء، مركز البحوث العلمية التابع لقوات النظام ، في منطقة وادي العيون بحماة. بموازاة حياذ منظومة الدفاع الجوي الروسي في المنطقة المستهدفة.

ذُكرت أسبوعية الراية بأن الأمثلة المشرفة التي تتعلق بنخطي الخطوط الحمراء في تاريخ المسلمين كثيرة، عندما كانت تتخذ الأمة وجيوشها مواقف حازمة تقتضي دائما الحرب، كحروب الردة ، و الفتوحات، و غيرها . و بقلم: بلال المهاجر، لفتت افتتاحية الراية الأربعاء: إلى أن ذلك عندما كان للمسلمين كيان سياسي يرأسه قائد سياسي عسكري مبدئي، و المبدأ الإسلامي هو الموجّه للأمة، وأحكام الإسلام هي التي تطبق على الوقائع التي تقتضي اتخاذ مواقف حازمة. و أكدت افتتاحية الراية : إن غياب الإسلام عن الحكم في الأمة وغياب العقيدة العسكرية الإسلامية لجيوش المسلمين ، وإحلال حكام عملاء نصّبهم الغرب الكافر على رؤوس الأمة ليحكموها بالكفر، وإحلال النعرات الوطنية والقومية عقيدة عسكرية لجيوش المسلمين ، هذان السببان هما اللذان جعلتا حكام المسلمين وجيوشهم لا يحركون ساكنا للذود عن حرمان المسلمين ومقدساتهم ، في فلسطين وكشمير والشام وبورما. ومن قبلها البوسنة والهرسك وغيرها. و بينت افتتاحية الراية : إن خليفة كأبي بكر وعمر والمعتصم ومحمد بن القاسم، لا يقبل حكما في يهود إلا ما ورد في حديث رسول الله ﷺ : «نَقَاتُلُونَ الْيَهُودَ حَتَّى يَخْتَبِيَ أَحَدُهُمْ وَرَاءَ الْحَجَرِ فَيَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَأَقْتُلْهُ»، ولما قبل من البوذيين بأقل من ذلك، ولما قبل من أمريكا إلا ما قبل من قريش بفتح مكة، ولما قبل من الروس إلا بما حكم به سعد في بني قريظة وفتح موسكو... والقبول بأقل من ذلك يعدّ في الإسلام ذلة ومهانة وبراعمانية غير موجودة فيه. ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

شكرت افتتاحية جريدة التحرير في تونس فساد أجهزة الدولة العليا التي كشفت دأب الحكومة بالتنسّر على نهب الشركات الاستعمارية لثروات البلاد متحالفة مع حفنة من الفاسدين المقربين من الحكام. و بقلم أ. محمد مقيديش أكدت كلمة العدد الأخير من جريدة التحرير : إن الإنكار المتواصل لوجود الثروات الباطنية يفضحه تواصل عمل العشرات من الشركات البترولية، وليس أدل على هذا المستوى الرهيب من النهب لأموال الشعب ما أوردته وسائل الاعلام من استغلال أحد حقول النفط منذ خمس سنوات بدون رخصة رسمية. وأضافت الافتتاحية أن ذلك يعبر عن حقيقة الدولة المدنية التي بشر بها دستور 2014 والتي ذكر بهويتها "الباجي قائد السبسي" يوم 13 آب، حين أكد بكل وضوح أن لا علاقة لها بالقران في المجال السياسي. و هي التي تسعى إلى إخراج وإبعاد القيم الإسلامية المنظمة للمجال الاجتماعي والعائلي عبر لجنة الحريات الفردية والمساواة. ما يعني أن تونس أصبحت مثلا للدولة العلمانية في شكلها المتطرف المعادي للدين وفق النموذج الفرنسي المحارب لكل أشكال التدين. و خلصت افتتاحية التحرير إلى القول : إن النهضة لا تحصل في ظل الاحتلال الحضاري ولا بالتقليد واستيراد القوانين المناقضة لهوية الأمة بل تحصل بعد التحرر من كل اشكال التبعية وبتنظيم الحياة العامة بنظام ينبثق من هوية الأمة وعقيدتها حتى يحصل الانسجام بين الأمة والدولة ويحصل الرقي محسوسا وليس بشكل افتراضي وهمي كما تروج له الحكومة. ف (خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم، وتصلون عليهم ويصلون عليكم، وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم، وتلعنونهم ويلعنونكم)